عول .

- عاله وغاله يتقاربان . العول يقال فيما يهلك والعول فيما يثقل يقال : ما عالك فهو عائل لي (انظر : المجمل 3 / 639) ومنه : العول وهو ترك النصفة بأخذ الزيادة . قال تعالى : { ذلك أدنى ألا تعولوا } [النساء / 3] ومنه : عالت الفريضة : إذا زادت في القسمة المسماة لأصحابها بالنص والتعويل : الاعتماد على الغير فيما يثقل ومنه : العول وهو ما يثقل من المصيبة فيقال : ويله وعوله (قال الأزهري : وأما قولهم : ويله وعوله فإن العول البكاء وقال أبو طالب : النصب فيهما على الدعاء والذم .

انظر : اللسان (عول) (بتصرف)) ومنه : العيال الواحد عيل لما فيه من الثقل وعاله : تحمل ثقل مؤنته ومنه قوله عليه السلام : (ابدأ بنفسك ثم بمن تعول) (أخرجه بهذه الرواية الحكيم الترمذي في نوادر الأصول 1 / 65 .

وعن حكيم بن حزام عن النبي A قال : (اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول) أخرجه البخاري والنسائي . انظر : فتح الباري 3 / 294 : الزكاة : باب : لا صدقة إلا عن ظهر غنى والنسائي 5 / 61 - 62) وأعال : إذا كثر عياله (وهذا قال به الشافعي ونقله الكسائي عن العرب الفصحاء . انظر : تهذيب اللغة (عول) وغريب الحديث للخطابي 2 / 138)